بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع يعني ان الكلام عند النحويين هو اللفظ الى اخره فاللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية كزيد فانه صوت اشتمل على الزاي والياء والدال فان لم يشتمل على بعض الحروف الهجائية كصوت الطبل فلا يسمى كلاما لفظا فخرج باللفظ ما كان مفيدا ولم يكن لفظا كالاشارة والكتابة والعقد والنصب فلا يسمى كلاما عند النحاة والمركب ما تركب من كلمتين فاكثر كقام زيد وزيد قايم فالمثال الاول فعل وفاعل وكل فاعل مرفوع والمثال الثاني مبتدا وخبر وكل مبتدا مرفوع بالابتدا وكل خبر مرفوع بالمبتدا وخرج بالمركب المفرد كزيد فلا يقال له كلام ايضا عند النحاة والمفيد ما افاد فايدة يحسن السكوت عليها من المتكلم والسامع كقام زيد وزيد قايم فان كلا منهما افاد فايدة يحسن السكوت عليها من المتكلم والسامع وهي الاخبار بقيام زيد فان السامع اذا سمع ذلك لا ينتظر شيئا اخر يتوقف عليه تمام الكلام ويحسن ايضا سكوت المتكلم وخرج بالمفيد المركب غير المفيد نحو غلام زيد من غير اسناد شي اليه وان قام زيد فان تمام الفايدة فيه يتوقف على ذكر جواب الشرط فلا يسمى كل من المثالين كلاما عند النحاة وقوله بالوضع فسره بعضهم بالقصد فخرج غير المقصود ككلام النايم والساهي فلا يسمى كلاما عند

النحاة

النحاة وبعضهم فسره بالوضع العربي فخرج كلام العجم كالترك والبربر فلا يسمى كلاما عند النحاة مثال ما اجتمع فيه القيود الاربعة قام زيد وزيد قايم فالمثال الاول فعل وفاعل والثاني مبتدا وخبر وكل من المثالين لفظ مركب مفيد بالوضع فهو كلام واقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف يعني ان اجزاء الكلام التي يتالف منها ثلاثة اقسام الاول الاسم وهو كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمن وضعا كزيد وانا وهذا والثاني الفعل وهو كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمن وضعا فان دلت تلك الكلمة على زمن ماض فهي الفعل الماضي نحو قام وان دلت على زمن يحتمل الحال والاستقبال فهي الفعل المضارع نحو يقوم وان دلت على طلب شي في المستقبل فهي فعل امر نحو قم الثالث الحرف وهو كلمة دلت على معنى في غيرها نحو الى ولم وهل وقوله جاء لمعنى يعني ان الحرف لا يكون له دخل في تاليف الكلام الا اذا كان له معنى كهل ولم فان هل معناها الاستفهام ولم معناها النفي فان لم يكن له معنى لا يدخل في تركيب الكلام كحروف المباني نحو زاي زيد وياءه وداله فان كلا منها حرف مبني لا حرف معنى فالاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الالف واللام وحروف الخفض يعني ان الاسم يتميز عن الفعل والحرف بالخفض نحو مررت بزيد وغلام زيد فزيد مجرور بالباء وغلام اسمان لوجود الخفض فيه والتنوين نحو زيد

قوله بسم الله الرحمن الرحيم الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع واقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف

فالاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الالف واللام وحروف الخفض وهي من والى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام وحروف القسم وهي الواو والباء والتاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)